« والبربر في المغرب الأقصى يسمونه: (أرجان) وهو شجر يكون بالمغرب الأقصى في قبيلة مراكس ببلاد « حاد » و« ركراكا » كثير الشوك حديده، يمنع شوكه من الوصول إلى جني ثمرته، ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطي ثمرته الى المعز أو الى الإبل لتأكله عند نضجه على شجره، أما نواه فيكسر كاللوز ويطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن من أفضل الأنواع وأجودها ويسمى زيت « الاركاف »

٣ ـ اعتمد ابن البيطار لمعرفة الأنواع المختلفة الألفاظ باختلاف الأقاليم، على كتب الصيدلة والطب العربي منها والمعرب، فضلًا عن كتب الرحلات والجغرافيا واللغة التي وضعها مؤلفون من مختلف البقاع.

٤ ـ واعتمد أيضًا على مشاهداته ومعرفته الشخصية واطلع على المؤلفات الأندلسية السابقة له: نذكر منها بصورة خاصة: « كتاب النبات »[1] وكتاب « الأدوية المفردة » للغافقي ومؤلفات أبي العباس النباتي المعروف بابن الرومية (ت ٦٣٧/١٢٣٩).

٥ ـ يعرّف بماهية الاسم الذي وضع له اللفظ ويصف شكله وطعمه ولونه ومكان زرعه وذلك قل نظيره في المعاجم اللغوية الموسوعية التي ترضى غالبًا بذكر النبات بصورة عامة.

٦ ـ وبعد الوصف والتعريف بالشكل والهيئة تجيء الناحية الأهم

(١) لأبي عبيد البكري (سماه ابن أبي أصيبعة: « أعيان النبات والشجريات الأندلسية » ج ٢/٥٢.